

الدَّرْسُ الثَّانِي



هَشَامُ : أترِيدِينَ شَيْئًا مِنَ السُّوقِ يَا أُمَّ أَحْمَدَ؟

أُمُّ أَحْمَدَ : نَعَمْ. أريدُ مِغْرَفَةً وَمِقْلَاةً وَمِكْوَاةً وَمِقْصَا.

هَشَامُ : مَا أَكْثَرَ طَلِبَاتِكَ يَا أُمَّ أَحْمَدَ! أَلَمْ أَشْتَرِ لَكَ

هَذِهِ الْأَشْيَاءَ فِي الْعَامِ الْمَاضِي؟

أُمُّ أَحْمَدَ : بَلَى، وَلَكِنَّهَا مِنَ الطَّرَازِ الْقَدِيمِ. وَقَدْ جَاءَتْ

فِي السُّوقِ الْآنَ أَطْرِزَةٌ حَدِيثَةٌ وَهِيَ طَبْعًا أَحْسَنُ وَأَجُودُ ... نَسِيتُ أَنْ أذْكَرَ
الْقَمَحَ وَالْعَدَسَ ... اِسْمَعْ، إِنَّ هَذَا الْبِقَالَ الْجَدِيدَ مُطْفَفٌ فَلَا تَشْتَرِ مِنْهُ شَيْئًا.



هَشَامُ : وَيَلُ لِلْمُطْفَفِينَ. وَلَكِنْ كَيْفَ عَرَفْتَ ذَلِكَ؟

أُمُّ أَحْمَدَ : إِنَّ الْجُبْنَ الَّذِي اشْتَرَيْتَ مِنْهُ قَبْلَ أَيَّامٍ وَزَنْتُهُ

بِمِيزَانِنَا، فَوَجَدْتُهُ نَاقِصًا. وَكَذَلِكَ كَلَّتِ الْبُرِّ،

فَوَجَدْتُهُ أَيْضًا نَاقِصًا.

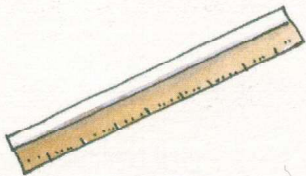
هَشَامُ : سَأَنْصَحُ لَهُ وَأَتَلُو عَلَيْهِ قَوْلَهُ تَعَالَى : ﴿وَلَا تَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ﴾

[هُود ٨٤] لَعَلَّ اللَّهَ يَهْدِيهِ ... أترِيدُ أَنْتِ شَيْئًا يَا أَحْمَدُ؟

أَحْمَدُ : نَعَمْ. أريدُ مِسْطَرَةً وَمِمْحَاةً وَمِبرَاةً.

هَشَامُ : هَاتِ مِفْتَاحَ السَّيَّارَةِ مِنْ غُرْفَتِي. أَنَا

لَدَى بَابِ الْمِضْعَدِ.



تَمَارِينُ

Exercises

Answer the following questions:

(١) أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

(١) مَاذَا طَلَبَتْ أُمُّ أَحْمَدَ مِنَ السُّوقِ؟

(٢) وَمَاذَا طَلَبَ أَحْمَدُ؟

(٣) أَيُّ آيَةٍ يُرِيدُ هِشَامٌ أَنْ يَتْلُوَ عَلَى

الْبَقَالِ الْجَدِيدِ؟ وَلِمَاذَا؟



كَلِمَةً «مِفْتَاح» مَأْخُوذَةٌ مِنْ «فَتَحَ يَفْتَحُ» لِلدَّلَالَةِ عَلَى آلَةِ الْفَتْحِ، وَتُسَمَّى «إِسْمَ آلَةٍ».

إِسْمُ الْآلَةِ اسْمٌ مَصْرُوعٌ مِنَ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَا وَقَعَ الْفِعْلُ بِوَأَسِطَتِهِ.
لِاسْمِ الْآلَةِ ثَلَاثَةٌ أَوْزَانٍ:

○ مِفْعَالٌ، وَعَلَى هَذَا الْوِزْنِ «مِفْتَاحٌ».

○ وَمِفْعَلٌ، وَعَلَى هَذَا الْوِزْنِ «مِبرَدٌ».

○ وَمِفْعَلَةٌ، وَعَلَى هَذَا الْوِزْنِ «مِكنَسَةٌ».



(٢) صُغْ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ أَسْمَاءَ الْآلَةِ عَلَى وَزْنِ «مِفْعَالٍ»:

Form إِسْمِ الْآلَةِ from the following verbs on the measure of مِفْعَالٌ:

فَتَحَ يَفْتَحُ



نَشَرَ يَنْشُرُ

.....

حَرَثَ يَحْرُثُ

.....

زَلَجَ يَزْلُجُ

.....

قَاسَ يَقِيسُ

.....

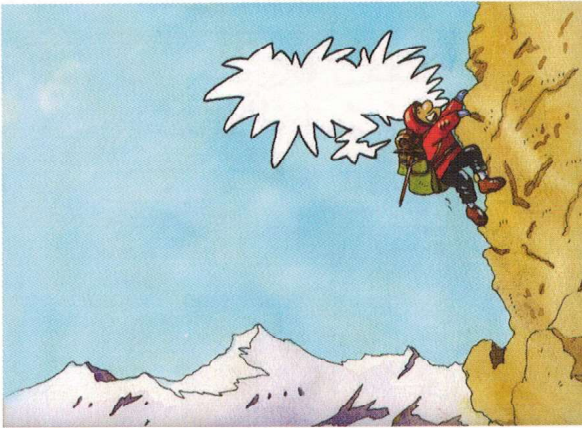
كَالَ يَكِيلُ

.....

وَزَنَ يَزِنُ مِيزَانُ أَصْلُهُ : مِوزَانُ

(٣) صُغِّ مِنْ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ أَسْمَاءَ الْأَلَةِ عَلَى وَزْنِ « مِفْعَل »:

Form مِفْعَل from the following verbs on the measure of مِفْعَل:



بَرَدَ يَبْرُدُ

.....

حَلَبَ يَحْلُبُ

.....

صَعَدَ يَصْعَدُ

.....

قَبَضَ يَقْبِضُ

.....

قَادَ يَقُودُ

.....

مَقَصَّ

قَصَّ يَقْصُ

حَكَ يَحْكُ

.....

(٤) صُغِّ مِنْ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ أَسْمَاءَ الْأَلَةِ عَلَى وَزْنِ « مِفْعَلَة »:

Form مِفْعَلَة from the following verbs on the measure of مِفْعَلَة:



كَنَسَ يَكْنُسُ

.....

لَعَقَ يَلْعَقُ

.....

طَرَقَ يَطْرُقُ

.....

سَطَرَ يَسْطُرُ

.....

عَصَرَ يَعْصِرُ

.....

غَرَفَ يَغْرِفُ

.....

أَصْلَهَا: مَقْلِيَّةٌ

قَلَى يَقْلِي مَقْلَاةٌ

أَصْلَهَا: مَمْحَوَةٌ

مَحَا يَمْحُو مَمْحَاةٌ

.....

.....

كَوَى يَكْوِي

.....

.....

بَرَى يَبْرِي

.....

.....

صَفَا يَصْفُو

.....

.....

رَأَى يَرَى

.....

.....

رَقِيَ يَرْقِي

(٥) عَيْنُ أَسْمَاءِ الْآلَةِ فِيمَا يَأْتِي، وَادْكُرْ وَزْنَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا:

Identify إِسْمُ الْآلَةِ in the following sentences and mention the pattern of each of them:

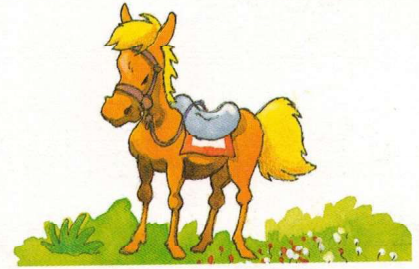
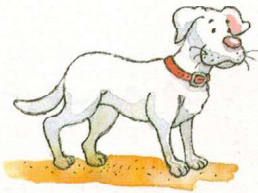
(١) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

«الْمُؤْمِنُ مِنْ مَرَأَةِ الْمُؤْمِنِ». (رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ)

(٢) فِي حَدِيثٍ: «نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِرْقَاةً مِنَ الْمِنْبَرِ». (رَوَاهُ أَحْمَدُ)

(٣) فِي حَدِيثٍ: «طَافَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ عَلَى بَعِيرٍ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِالْمِخْجَنِ». (مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ)

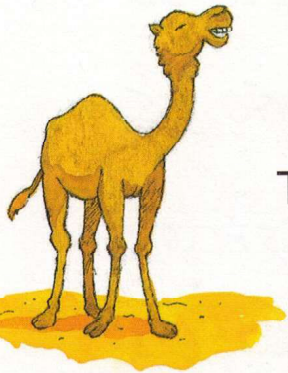
(٤) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ، وَعَنْ كُلِّ ذِي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ». (رَوَاهُ مُسْلِمٌ)



مَعَانِي الْكَلِمَاتِ الْوَارِدَةِ فِي الْأَحَادِيثِ:

الْبَعِيرُ: مِنَ الْإِبِلِ بِمَنْزِلَةِ الْإِنْسَانِ مِنَ النَّاسِ، يُطْلَقُ عَلَى الْجَمَلِ وَالنَّاقَةِ

The camel. (It includes both the he-camel and the she-camel.)



اسْتَلَمَ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ: أَي لَمَسَهُ بِالْيَدِ. (يَسْتَلِمُ).

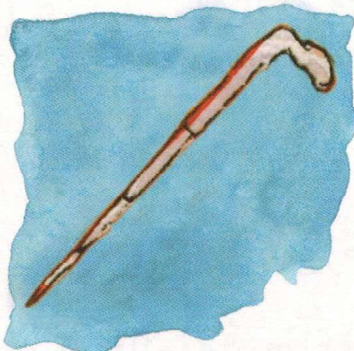
To touch the Black Stone with the hand.

الرُّكْنُ: الْمُرَادُ بِهِ هُنَا الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ

It literally means a corner, and is also applied to the Black Stone.

الْمِخْجَنُ: خَشَبَةٌ فِي طَرَفِهَا اعْوِجَاجٌ.

A staff with a bent end.



النَّابُ: السِّنُّ بِجَانِبِ الرَّبَاعِيَّةِ، جَ أَنْيَابٌ وَنُيُوبٌ

Canine tooth.

السَّبْعُ: كُلُّ مَا لَهُ نَابٌ كَالْأَسَدِ وَالذَّبُّبِ وَالنَّمْرِ، ج سِبَاعٌ.

Predatory animal.

المِخْلَبُ: هُوَ لِلطَّائِرِ وَالسَّبْعِ كَالظُّفْرِ لِلإِنْسَانِ.

Claw.

الطَّيْرُ: جَمْعٌ مُفْرَدُهُ طَائِرٌ.

Birds.



(٦) اسْتَخْرِجْ مَا فِي الدَّرْسِ مِنْ أَسْمَاءِ الآلَةِ، وَاذْكَرْ وَزْنَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا، وَالْفِعْلَ الَّذِي اسْتَقَّ مِنْهُ:

Identify all instances of اسْمُ الآلَةِ occurring in the main lesson and mention the pattern of each one of them:

(٧) بَيِّنْ نَوْعَ كُلِّ مِنَ الْمُسْتَقَاتِ الآتِيَةِ:

Mention the name of each one of the following derivatives:



○ مَرِيٌّ. مَرَأَى. مَرَاة.

○ مِكِيَالٌ. مَكِيَلٌ.

○ فَاتِحٌ. مِفْتَاحٌ. مَفْتُوحٌ.

○ مَوْلِدٌ. مَوْلُودٌ.

(٨) هَاتِ جَمْعَ الأَسْمَاءِ الآتِيَةِ:

Give the plural of each of the following nouns:

طَلِبَةٌ، طِرَازٌ، مُطْفَفٌ، مِخْلَبٌ، مِخْجَنٌ

Vocabulary

طَلِبَةٌ request, demand (pl. طَلِبَاتٌ)

طَبَعًا of course

قَمْحٌ wheat

عَدَسٌ lentils • عَدَسَةٌ lense (عَدَسَاتٌ)

مِخْلَبٌ claw (pl. مِخَالِبٌ)

طِرَازٌ model (pl. طِرَازٌ، طِرَازَةٌ)

جَيِّدٌ *ism al-tafdîl* of أَجْوَدٌ

مُطَفِّفٌ one who weighs or measures less (pl. مُطَفِّفُونَ)

بُرٌّ wheat

آلَةٌ tool (pl. آلَاتٌ)

ذَنْبٌ wolf (pl. ذَنَابٌ)

نَمْرٌ leopard, tiger (pl. نَمُورٌ)

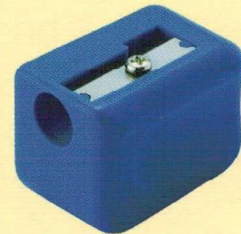
وَيْلٌ woe, affliction

وَدَّعَ يُودِّعُ تَوَدِّعًا (ii) to bid farewell, say goodbye

• وَدَاعٌ farewell, goodbye

بَرَّى يَبْرِئُ بَرِيًّا (a-i) to trim, sharpen a pencil

• مِبْرَاةٌ pencil-sharpener



قَلَى يَقْلِي قَلِيًّا (a-i) to fry • مَقْلَاةٌ frying-pan

مَحَا يَمْحُو مَحْوًا (a-u) to erase • مَمْحَاةٌ eraser

كَوَى يَكْوِي كِيًّا (a-i) to iron • مَكْوَاةٌ iron (the instrument)

صَفَا يَصْفُو صَفْوًا وَصَفَاءً (a-u) to be pure and unpolluted • مِصْفَاةٌ strainer, filter

رَقِيَ يَرْقِي رُقِيًّا (i-a) to climb, ascend • مِرْقَاةٌ step (in a staircase)

نَشَرَ يَنْشُرُ نَشْرًا (a-u) to saw • مِنْشَارٌ saw (the instrument)

حَرَثَ يَحْرُثُ حَرْثًا (a-u) to plough • مِحْرَاةٌ plough (the instrument)

زَلَجَ يَزْلُجُ زَلْجًا (a-i) to slide along • مِزْلَاجٌ sliding bolt

حَكَ يَحْكُ حَكًّا (a-u) to rub, scratch • مِحْكٌ touchstone

قَصَّ يَقْصُ قِصًّا (a-u) to cut • مِقْصٌ pair of scissors



قَادَ يَقُودُ قِيَادَةً (a-u) to lead an animal by a halter

• مِقْوَدٌ halter, steering (of an automobile)

حَلَبَ يَحْلُبُ حَلْبًا (a-u) to milk (an animal)

• مِحْلَبٌ milking vessel

بَرَدَ يَبْرُدُ بَرْدًا (a-u) to file • مِبْرَدٌ file (metal tool with a rough surface)

صَعَدَ يَصْعَدُ صُعُودًا (i-a) to climb, ascend • مِصْعَدٌ elevator (US), lift (UK)

قَبَضَ يَقْبِضُ قَبْضًا (a-i) to seize, grasp • مِقْبِضٌ handle

سَطَرَ يَسْطُرُ سَطْرًا (a-u) to draw lines (on a sheet of paper)



• مِسْطَرَةٌ ruler (the instrument)

لَعِقَ يَلْعُقُ لَعْقًا (i-a) to lick • مِلْعَقَةٌ spoon (literally, instrument for licking)

غَرَفَ يَغْرِفُ غَرْفًا (a-i) to scoop • مِغْرَفَةٌ scoop, large spoon, ladle (pl. مَغَارِفُ)

عَصَرَ يَعْصِرُ عَصْرًا (a-i) to press, squeeze (grapes, olives, etc.)

• مِعْصَرَةٌ press (for extracting oil, fruit juice, etc.)

طَرَقَ يَطْرُقُ طَرْقًا (a-u) to strike metal with a hammer

• مِطْرَقَةٌ hammer

دَلَّ عَلَى الشَّيْءِ يَدُلُّ دَلَالَةً (a-u) to denote • دَلَالَةٌ meaning

قَاسَ يَقِيسُ قِيَاسًا (a-i) to measure • مِقْيَاسٌ measure, measuring instrument

نَصَحَ لَهُ يَنْصَحُ نَصْحًا وَنَصِيحَةً (a-a) to advise, exhort

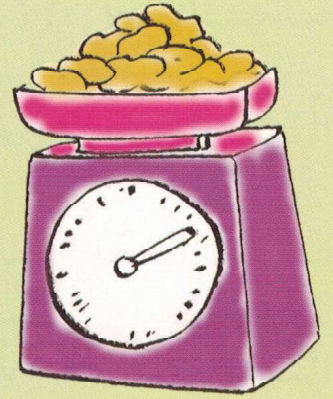
بِوَاسِطَتِهِ (وَسَائِطٌ) means; medium (pl. وَسَائِطٌ) • بِوَاسِطَتِهِ by means of it, through it.

Points to Remember

In this lesson, we learn the formation of the noun of instrument **اسْمُ الْأَلَةِ**. It denotes the instrument for the action denoted by the verb, e.g.:

- فَتَحَ 'he opened' → مِفْتَاحٌ 'an instrument for opening', i.e. a key.
- رَأَى 'he saw' → مِرْآةٌ 'an instrument for seeing', i.e. a mirror.

- وَزَنَ 'he weighed' → مِيزَانٌ 'an instrument of weighing', i.e. a balance.



Note that مِيزَانٌ is originally مِوزَانٌ (miwzân → mîzân). Arabic phonetic system does not allow the **iw** combination. Wherever this combination occurs, it is changed to **î**, i.e. the **w** is omitted and **i** is lengthened for compensation.

There are three patterns of اِسْمُ الْآلَةِ. These are:

a) مِفْعَالٌ (mif'âl-un), e.g.:

- مِشَارٌ 'a saw' (from نَشَرَ 'he sawed')
- مِحْرَاثٌ 'a plough' (from حَرَثَ 'he ploughed')

b) مِفْعَلٌ (mif'al-un), e.g.:

- مِصْعَدٌ 'an elevator' (US), 'a lift' (UK) (from صَعَدَ 'he ascended')
- مِثْقَبٌ 'a drill' (from ثَقَبَ 'he drilled')

c) مِفْعَلَةٌ (mif'alat-un), e.g.:

- مِكْنَسَةٌ 'a broom' (from كَنَسَ 'he swept')
- مِقْلَاةٌ 'a frying pan' (originally مِقْلِيَّةٌ from قَلَى 'he fried')
- مِكَوَاةٌ 'an iron' (originally مِكَوِيَّةٌ from كَوَى 'he ironed')



It should be noted that words like مِكَوَاةٌ، مِقْلَاةٌ are on the measure of *mif'alat-un* and not *mif'âl-un*. According to the Arabic phonetic system, the combinations *aya* and *awa* are changed to *â*, so *miqlayat-un* becomes *miqlât-un*, and *misfawat-un* from صَفَا يَصْفُو 'to filter, strain' becomes *misfât-un*.